

مقدمة

تعد إدارة نظم المعلومات الاستراتيجية عاملاً هاماً لتلبية احتياجات الإدارة الاستراتيجية من المعلومات الضرورية، وأدوات التحليل لأغراض اتخاذ القرارات الاستراتيجية الفاعلة، حيث تعمل على معرفة جوانب المشكلة بتبويب المعلومات القديمة وتحليلها للمساعدة في تفهم موقف جديد ذي صلة مع المعلومات الحديثة، وتمكنه من السيطرة على الموقف وتوظيف معلوماتها لخدمة التخطيط المستقبلي.

فبعد تاريخ الحضارة الإنسانية الطويل مروراً بعصر الزراعة وعصر النهضة ووصولاً إلى العصر الحالي -عصر المعلومات - تعددت الوسائل المتاحة لجمع البيانات ومعالجتها بصيغ مختلفة للحصول منها على المعلومات التي تساعد الإنسان في التصدي لمشاكله المختلفة وتقدمه في شتى المجالات. وقد ساهمت الاختراعات والاكتشافات المختلفة في بناء تكنولوجيات متعددة وظهور علوم حديثة. علوم وتكنولوجيا نظم دعم اتخاذ القرار تأتي في مقدمة هذه التكنولوجيات فهي تعتبر بحق واجهة تكنولوجيات نظم المعلومات والشبكات لمن يقود البشرية، ألا وهم القادة ومتخذي القرار.

ويشهد علم دعم اتخاذ القرار تغيرات كثيرة ويرجع الفضل في ذلك إلى التطور المذهل في علمي الشبكات والذكاء الاصطناعي. لقد ولد دعم اتخاذ القرار من خلال التكامل بين علوم الإدارة وعلوم بحوث العمليات وعلوم الإدراك. والآن ينمو هذا العلم في ظل التكامل مع نتائج البحوث المتقدمة في مجال إدارة قواعد البيانات وفي مجال شبكات الإنترنت وشبكات الأنترنت وشبكات الإكسترانت.

فعلوم إدارة قواعد البيانات الحديثة تقع الآن في قلب نظم دعم اتخاذ القرار، حيث نجد مفاهيم حديثة مثل قواعد البيانات الشبكية والتي تتيح التعامل مع البيانات بجميع صورها: النصوص، الرسومات، الصور، الصوت، الفيديو. لرفع كفاءة وجودة القرار ورفع كفاءة عمليات البحث بين بدائل الحلول المتعددة وهكذا يتبين لنا أن دعم القرار هو الطريق إلى اتخاذ القرارات القائمة على الجوده. اتخاذ القرار المناسب في الأعمال عادة على أساس نوعية البيانات، من خلال التدقيق على كميات كبيرة البيانات واختيار بين العديد من الخيارات.

ومن هنا كان هذا الكتاب حيث التعريف بالمعلومات، وخصائصها ومكوناتها وأنواع مصادر المعلومات، والإدارة الاستراتيجية، والتخطيط الاستراتيجي، ودور المعلومات في نظم دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي. حيث إن عملية اتخاذ القرارات من صلب العملية الإدارية، وعملية اتخاذ القرار يعد من أهم أبرز الموضوعات التي اهتم بها الباحثون والمفكرون في الوقت الراهن؛ لأنها تمثل محور عناصر العملية الإدارية المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

والله ولى التوفيق...

السعيد مبروك إبراهيم